الأكراد يحذرون من «كارثة إنسانية وشيكة»

«البنتاغون» : تركيا تتصرف «بشكل فردي» في سوريا

تركي يرفع علماً قرب دبابة على الحدود مع سوريا

مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية في سوريا

- دمشق تندد بنوايا أنقرة «العدوانية» وتتعهد بالتصدي لأي هجوم
- هجوم إرهابي لـ «داعش» ضد الأكراد بالتزامن مع الغزو التركي المرتقب
- روسيا: تفكيك منظمة خيرية تمول تنظيم الدولة في سوريا

عواصم – «وكالات» : ذكرت قيادة قوات سورية الديمقراطية قسد، أن مناطق شمال شرق سوريا الحدودية على حافة كارثة إنسانية وشيكة ومحتملة.

وأضافت «كل المؤشرات والمعطيات الميدانية والحشود العسكرية على الجانب التركي من الحدود، تشير إلى أن مناطقنا الحدودية ستتعرض لهجوم تركي بالتعاون مع المعارضة السورية المرهونة لتركيا».

وتابعت «هذا الهجوم سيؤدي لسفك دماء آلاف المدنيين الأبرياء بسبب اكتظاظ مناطقنا الحدودية بالسكان».

وقالت: «بناءً عليه، ندعو المجتمع الدولي، وجميع دول التحالف الدولي ضد داعش الذين قاتلنا معاً وانتصرنا معاً على خلافة داعش المزعومة، للقيام بمسؤولياتهم وتجنب كارثة إنسانية وشيكة محتملة».

كما أعلنت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» أمس الأربعاء النفير العام في مناطق سيطرتها.

وقالت الإدارة، في بيان: «مع تصاعد وتيرة التهديدات وتحشد الجيش التركي ومرتزقته من السوريين المأجورين الذين يسمون أنفسهم الجيش الوطني السوري، للهجوم على المناطق الحدودية لشمال وشرق سوريا، نعلن كإدارة ذاتية في شمال وشرق سوريا حالة النفير العام لمدة ثلاثة أيام».

وأهابت «بكافة الإدارات والمؤسسات والشعب بكل مكوناته للتوجه إلى المنطقة الحدودية المحاذية لتركيا للقيام بواجبهم الأخلاقي وإبداء المقاومة في هذه اللحظات التاريخية الحساسة».

وحملت الإدارة الأمم المتحدة، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوربي، وروسيا وكافة الدول، والمؤسسات صاحبة القرار والتأثير في الشأن السوري «كامل المسؤولية الأخلاقية والوجدانية عن أي كارثة إنسانية تلحق» بسكان المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن الإدارة تمثل منطقة حكم ذاتي بحكم الأمر الواقع في شمال وشرق سوريا، ويسيطر عليها الأكراد.

من جهة أخرى ندد دمشق أمس الأربعاء بنوايا أنقرة «العداونية» مع استعدادها لشن عملية عسكرية وشيكة على مناطق سيطرة الأكراد في شمال البلاد، متعهدة بالتصدي لأي هجوم تركي.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية، في بيان نقله الإعلام الرسمي، أن بلاده «تدين بأشد العبارات التصريحات الهوجاء والنوايا العدوانية للنظام التركي، والحشود العسكرية على الحدود السورية» مؤكدا «التصميم والإرادة على التصدي للعدوان التركي، بكافة الوسائل المشروعة».

من ناحية أخرى اتهمت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» الثلاثاء، الحكومة التركية بالتصرف بـ«شكل فردي» في سوريا، قبل عملية عسكرية وشيكة لتركيا ضد المليشيات الكردية في سوريا، وفي ظل رفض الولايات المتحدة المشاركة في هذا الهجوم.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان، في بيان: «للأسف، اختارت تركيا التصرف بشكل أحادي وفردي. ولهذا، قررنا إبعاد القوات الأمريكية في شمال سوريا عن أي تدخل تركي محتمل لضمان سلامتهم. لم نحدث أي تغييرات في مسألة وجود قواتنا في سوريا».

كما شدد هوفمان على أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، «استشار» وزير الدفاع مارك إسبر، ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مارك ميلي، حول الوضع في الأيام الأخيرة، والجهود لضمان سلامة القوات الأمريكية في شمال سوريا أمام أي عمل عسكري لتركيا.

من جانبه، أوضح المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، مايلز كاجينز، أن إسبر قال للأتراك إن أي عمل فردي «سيخلق مخاطر على تركيا».

وكان ترامب أعلن في بيان مساء الأحد، بعد اتصال هاتفي مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان، سحب القوات الأمريكية في شمال سوريا في ظل العملية العسكرية الوشيكة لتركيا، حسب البيت الأبيض.

وهدد ترامب بـ«تدمير الاقتصاد التركي» إذا تجاوزت أنقرة في هجومها العسكري المرتقب في شمال سوريا، قبل أن يرد عليه نائب الرئيس التركي، فؤاد أوقطاي، أن بلاده لا «ترضخ للتهديدات».

يذكر أن وزارة الدفاع التركية، أعلنت الثلاثاء، أنها أنهت جميع الاستعدادات لبدء عملية عسكرية في شمال سوريا ضد الميليشيات الكردية السورية، وأكدت أن القوات المسلحة التركية «لن تتسامح إطلاقا مع إنشاء ممر إرهابي على حدود تركيا».

وذكرت وزارة الدفاع التركية على حسابها على تويتر، أن «إقامة منطقة آمنة أو ممر سلام أمر ضروري للمساهمة في الاستقرار والسلام بمنطقتنا، وحتى يتمكن السوريون من العيش في أجواء آمنة».

من جانب اخر قال السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، المقرب من الرئيس دونالد ترامب الثلاثاء، إن تركيا لا تملك «ضوءا أخضر» لدخول شمال سوريا، بعد رسائل متناقضة في الأيام الماضية من الإدارة الأمريكية.

وكتب غراهام على تويتر متوجهاً الى الحكومة التركية «ليس لديك الضوء الأخضر لدخول شمال سوريا.. هناك معارضة كبيرة من الحزبين في الكونغرس، وهو ما يجب أن تروه خطا أحمرا لا يجب تجاوزه».

واضاف «إذا كنتم تريدون تدمير ما بقي من علاقة هشة، فإن الغزو العسكري لسوريا سيؤدي المهمة»، منهيا رسالته بوسم «#» مع الأكراد».

وأعلنت تركيا الثلاثاء «استكمال» الاستعدادات لشن عملية عسكرية في شمال سوريا، لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أكد أنه لم يتخل عن الأكراد بعد تصريحات أوحت بخلاف ذلك.

وأرسلت تركيا مركبات مدرعة جديدة إلى حدودها مع سوريا مساء الثلاثاء، وشوهدت قافلة قرب بلدة أقجة قلعة في محافظة شانلي اورفا التركية، وفقا لصحافي في فرانس برس.

من ناحية أخرى أفاد مركز التنسيق والعمليات العسكرية لقوات سوريا الديموقراطية بأن ثلاثة انتحاريين من تنظيم داعش فجروا أنفسهم في نقطة عسكرية في حي الباسل في الرقة، اليوم الأربعاء.

ونقلت قناة «الحرة» أن مجموعة مسلحة من داعش حاولت صباح أمس التسلل إلى القيادة العامة لقوات الأمن الداخلي في الرقة شمالي البلاد، ووقعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

ويتزامن الهجوم مع شن الجيش التركي عملية عسكرية في شمال سوريا تستهدف الأكراد.

وطالبت قوات سوريا الديموقراطية التحالف الدولي بفرض منطقة حظر طيران لحماية المدنيين في شمال وشرق سوريا، وفقا لمركز التنسيق والعمليات العسكرية التابع لقوات سوريا الديموقراطية.

ويترقب العالم التطورات في شمال سوريا، اين تتوعد تركيا باطلاق عملية عسكرية «في غضون 24 ساعة» وفق ما أفاد به مسؤولون أتراك، رغم التحذيرات الأمريكية لأنقرة من هذه الخطوة.

وعززت تركيا الانطباع بأن هجوماً على وحدات حماية الشعب الكردية بات وشيكا، بعدما أعلنت وزارة الدفاع التركية أن «كافة الاستعدادات استكملت لشن عملية»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهة أخرى أعلنت قوات الأمن الروسية، أمس الأربعاء، كشف «منظمة خيرية» تضم أكثر من 100 مؤيد لداعش الإرهابي في عدد من الأقاليم الروسية.

وكشف الأمن أن أعضاء المنظمة حولوا أكثر من 90 ألف دولار إلى خارج البلاد لتنفيذ أعمال إرهابية في سوريا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن بيان لمركز العلاقات العامة لجهاز الأمن الفيدرالي «إحباط أنشطة مجموعة من المواطنين الروس في جمهوريات قبردينو بلقاريا، وكاراتشايفو تشيركيسكايا، وإنغوشيا، وتتارستان، ومدينتي موسكو، وسان بطرسبورغ، وإقليمي كراستودار، وستافروبول، نظموا عن طريق شبكة الإنترنت تمويل أنشطة التنظيمين الإرهابيين الدوليين إمارة القوقاز، وداعش المحظورين في روسيا».

ووفقا لبيانات جهاز الأمن الفدرالي، جمع أعضاء المنظمة أكثر من 6 ملايين روبل روسي تحت ستار الأعمال الخيرية، قبل تحويلها إلى الخارج لتنفيذ أعمال إرهابية في سوريا.

وتعلن أجهزة الأمن في مختلف المدن والأقاليم الروسية بصورة متكررة ضبط عناصر من جماعات متطرفة محلية ترتبط بتنظيم داعش وغيره من التنظيمات التي تسعى إلى تنفيذ عمليات في روسيا، وتجنيد روس لتنفيذ عمليات في الخارج، خاصة في سوريا.

رئيس الوزراء المصري: الشعب لن يسمح بتكرار سيناريو الفوضى

رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي

القاهرة – «وكالات» : حذّر رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الثلاثاء من أن حكومته لن تسمح للمتظاهرين بنشر «الفوضى».

وخرجت تظاهرات محدودة ونادرة في القاهرة، وكانت هذه التظاهرات هي الأولى من نوعها منذ قرابة أربع سنوات.

وفي أول رد فعل رسمي له، ندد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في خطاب أمام البرلمان بتلك الاحتجاجات التي اعتبرها جزءاً من «حرب شرسة» خارجية تهدف إلى «خلق حالة من البلبلة وإحداث الفوضى والتشكيك».

وقال «الشعب المصري لن يسمح بتكرار سيناريو الفوضى».

لكن مدبولي شدد في نهاية خطابه الذي استمرّ 40 دقيقة على أنّ «جميع جهات الدولة وأجهزتها تحرّكت على الفور وفق القانون».

من ناحية أخرى قررت النيابة العامة المصرية الثلاثاء، إخلاء سبيل 200 متهم على ذمة التحقيقات التي تجريها بشأن تظاهرات 20 سبتمبر الماضي.

وكانت النيابة قد أمرت بحبسهم لمدة 15 يوماً على ذمة اتهامات وجهت لهم بمشاركة تنظيم «الإخوان» الإرهابي وعناصر إثارية للتحريض على التظاهر وتكدير السلم العام.

وقال محامون، إن النيابة أمرت بإخلاء سبيل تلك المجموعة من المتهمين على ذمة القضية بضمان محل إقامتهم، وأفاد المحامون بأن النيابة تستكمل خلال اليومين القادمين التحقيقات مع مجموعة أخرى من المتهمين المحبوسين على ذمة نفس القضية.

تونس: القروي يطالب بتأجيل الدور الثاني من الانتخابات

فرز الأصوات بعد الانتخابات التونسية

تونس – «وكالات»: قدم أحد المرشحين في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التونسية نبيل القروي، التماسا قضائيا الثلاثاء يطلب تأجيل الانتخابات المقرر أن تجري في 13 أكتوبر الجاري، حسب ما قال أحد محاميه.

وقال نزيه صويعي «قدمنا التماسا إلى المحكمة الإدارية لطلب تأجيل الانتخابات، حتى يتم الإفراج عن القروي ليتمكن من القيام بحملته الانتخابية».

من ناحية أخرى أعلنت هيئة الانتخابات التونسية، تلقيها بلاغات عن أكثر من 1500 مخالفة في الانتخابية البرلمانية الأخيرة في البلاد.

وكشف عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أنيس الجربوعي، الثلاثاء، أن الهيئة تنظر في 1592 مخالفة انتخابية في التشريعية، من بينها 238 مخالفة «خطيرة» وتهم أساساً خرق الصمت الانتخابي، والإشهار السياسي، إلى جانب إحالة 223 تجاوزا على النيابة العمومية، بسبب العنف والاعتداء المتبادل بين أنصار المرشحين، حسب ما صرح به لإذاعة «موزاييك اف ام» التونسية.

وأوضح في السياق ذاته، أن المخالفات الخطيرة التي من شأنها إسقاط قائمات إنتخابية، تهم أساساً القائمات الفائزة.

اتهامات التزوير

وفي تعليقه على تأكيد قائمات مستقلة تزوير نتائج الانتخابات في دائرة توزر، جنوب غرب، أكد الجربوعي ثقته في الهيئة الفرعية للانتخابات بتوزر، دعا المتحدث رئيس القائمة المذكورة إلى التظلم لدى المحكمة الإدارية، وفق قوله.

ويذكر أن عددا من الدوائر شهد حالة من الإحتقان والاحتجاجات بعد أن اتهمت قائمة اتحاد القوى الشبابية المستقلة، هيئة الإنتخابات بتزوير النتائج، وإسقاط مقعدها في دائرة منوبة، غرب العاصمة تونس.